[400] توحيدي، ثم لاديمن ملكه، ولاداولن الايام بين أوليائي إلى يوم القيامة (1). 2 - ابن بابويه، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش (2)، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم ابن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسى يقول: كنت جالسا بين يدى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في مرضته التى توفى فيها، ودخلت فاطمة عليها السلام ورأت ما بأبيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: وما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت: يا رسول ا أخشى على نفسي وولدى الضيعة بعدك، فاغرورقت عينا رسول ا صلى ا عليه وآله بالبكاء. ثم قال: يا فاطمة أما علمت أنا أهل بيت اختار ا لنا الآخرة على الدنيا وأنه حتم الفناء على جميع خلقه، وأن ا تبارك وتعالى اطلع إلى الارض اطلاعة فاختارني من خلقه وجعلني نبيا، ثم اطلع (3) اطلاعة ثانية فاختار منها زوجك، وأوحى إلى أن أزوجك إياه، وأن أتخذه وليا ووزيرا، وأن أجعله خليفتي في امتى فأبوك خير أنبياء ا ورسله، وبعلك خير الاوصياء، وأنت أول من يلحق بى من أهلى. ثم اطلع إلى الارض ثالثة فاختارك وولديك، وأنت سيدة نساء أهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأنا وبعلك وأوصيائي إلى يوم القيامة كلهم هادون مهديون، أول الاوصياء بعدى أخى على، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي، وليس في الجنة درجة أقرب إلى

_____

1) علل الشرائع: 5 وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 باب 26 ح 22 - وكمال الدين: 254 - وتقدم الحديث في الباب الاول ح 1 وله تخريجات ذكرناها هناك. 2) أبان بن أبى عياش فيروز التابعي: عد من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام. 3) في المصدر: " اطلع إلى الارض اطلاعة ".

_____